فلا تهملا ميزانه ثم حرّرا

وحلّاه عودا بعد بدء وكرّرا • بوفق عليه العقد والحلّ أصدرا

على ذلك التدبير من غير مهلة

لضبط زمان الدور في كل مهلة

فإن تصبرا والصبر أكمل خلة

ثلاثا تنالا سر صنعتنا التي • تملأت الأفهام فيها تحيّرا

تميل إليها كل نفس فطانة

وتذهل إذ لم تلق منها إبانة

لما ستروا بالرمز منها كنانة

فإن نلتماها فاستراها صيانة • لها فهي أهل أن تصان وتسترا

هي الصنعة المرجو طيب وصالها

فطوبى لذي سعد حظي بجمالها

فلا تقصرا في الشكر عند منالها

ولا تجهرا ما دمتما من جلالها • سوى العوت الا في رضى الله تشكرا

[illegible]

ومن الترديد حصول الائتلاف يعني بالصيرورة إلى الحالة المطلوبة والله أعلم

تخميس قافية حرف الزاي من الطويل

ينال

٧٢

ينال المنى بالجد كل مناجز

ويحرم في تقصيره كل عاجز

فنحن الأولى إن يبتغي لغز لاغز

لنا من قوى مركوزة في الغرائز • وقوف على ما اعتاص من رمز رامز

نشرنا بفهم لم يهن منه وعيه

سرائر رمز قد تقادم طيه

وما راعنا الإثبات منه ونفيه

ومهما صفا عقل الفتى كان رأيه • مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز

تبدّى لنا ما كان بالرمز قد كمن

فكان لسانا والعقول له أذن

ومن عرف الأشيا لصنعتها يمن

وصار إلى الظن الصحيح ولم يكن • بشك إلى عين اليقين بآزز

أتممنا له شرطا من الفكر وافيا

فأصبح بالإتقان في البحث شافيا

ومن يضعف منه الرأي يدرك خافيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)